لسماع القصة
أنظر الصفحة
الأخيرة

بينيديكت كاربونويل
مايكل دوريليو

إقْرَأْ لي قِصَّة !

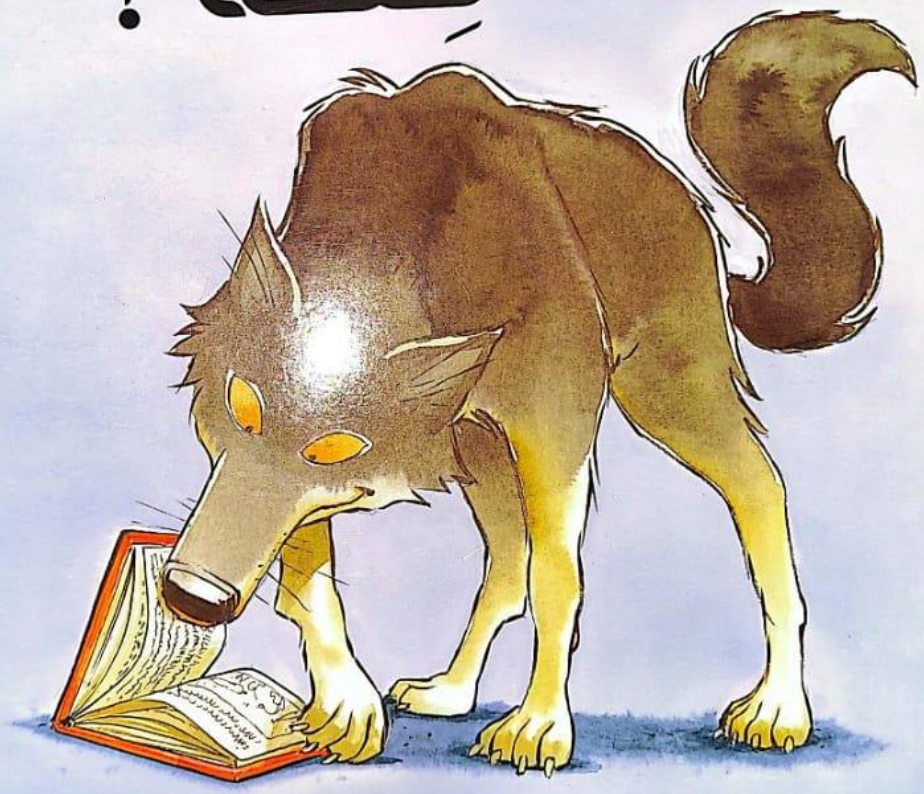

حاتم للنّشر

«مَنْ أيقَظَني مِنْ قَيلولَتي؟» دَمْدَمَ الذِّئبُ
يا لَلْعَجَبِ..."أبٌ يَقْرَأُ قِصّةً لإبنَتِهِ!
كانَ بِوِسعِ الذِّئبِ أن يَفْتَرِسَهُما، حَسَبَ عادَتِهِ، وَلَكِنْ...
القِصّةُ مُشَوِّقَةٌ جِداً!
هَا هُوَ الأَبُ يُطْبِقُ الكِتابَ قَبْلَ نِهايَةِ القِصّةِ
ويَهُمُّ بِالرَّحيلِ!
مَنْ سَيُكْمِلُ لَهُ القِصّةَ؟

لسماع القصّة إمسح رمز QR Code
إقْــرَأْ لي قِصّــة!

ISBN: 978-614-465-025-7
9 786144 650257
www.editionshatem.com
حاتم للنّشر

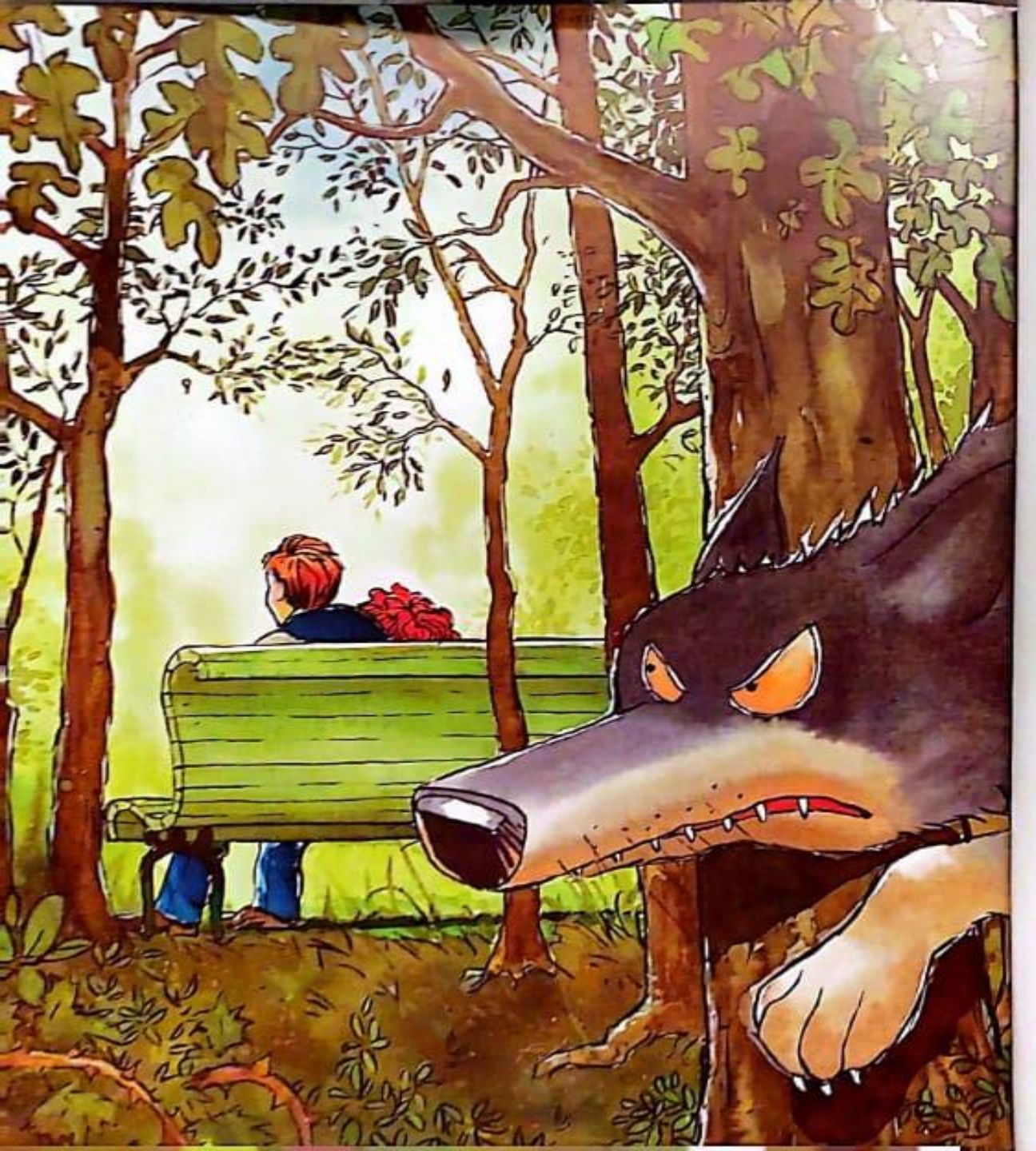

«مَنْ أيْقَظَني مِنْ قَيْلولَتي الهادِئَةِ؟»
دَمْدَمَ الذِّئْبُ، وَهُوَ يَقْتَرِبُ مِنْ مَصْدَرِ الضَّجيجِ وَمِنْ أصْواتِ الضَّحِكِ العالِيَةِ.
بِخُطًى خافِتَةٍ، تَسَلَّلَ وَراءَ سِنْدِيانَةٍ ضَخْمَةٍ، وَأَخَذَ يُراقِبُ بِعَيْنٍ مُسْتَطْلِعَةٍ.

أبٌ وَابْنَتُهُ جالِسانِ بِارْتِياحٍ
فَما عَساهُما يَفْعَلانِ؟

الأَبُ يَقْرَأُ كِتابًا لِابْنَتِهِ.
وَالكَلِماتُ الَّتي يَتَفَوَّهُ بِها سَحَرَتْ
ذِئْبَنا هَذا.

مِنَ المُؤسِفِ أَنَّ بِدايَةَ القِصَّةِ فاتَتْهُ.
عادَةً، كانَ مِنَ المُنْتَظَرِ أَنْ يَفْتَرِسَهُما،
وَلكِنَّ اهْتِمامَهُ، الآنَ، يَنْصَبُّ عَلى القِصَّةِ،
وَيَتَشَوَّقُ إِلى مَعْرِفَةِ نِهايَتِها.

ما هِيَ إلَّا بِضْعُ دَقائِقَ، حَتّى تَوَقَّفَ الأَبُ عَنِ القِراءَةِ. أَطْبَقَ الكِتابَ وَوَقَفَ، مُخاطِبًا ابْنَتَهُ، وَهُوَ يَمُدُّ لَها يَدَهُ:

«هَيَّا يا ابْنَتي، لَقَدْ حانَ الوَقْتُ. أُمُّكِ تَنْتَظِرُنا.»

لا، لا يُمْكِنُهُما الذَّهابُ دونَ أنْ أعرِفَ نِهايَةَ القِصَّةِ! فَكَّرَ الذِّئْبُ مُمْتَعِضًا.

وَإِذْ كانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِما يَبْتَعِدانِ، وَقَعَ شَيْءٌ عَلى الأَرْضِ.

أَيُمْكِنُ أَنْ يَكونَ...

نَعَمْ، الكِتابُ. إِنَّهُ الكِتابُ الشَّهيرُ!

لَمْ يَتَرَدَّدِ الذِّئْبُ ثانِيَةً واحِدَةً، فَرَكَضَ وَالْتَقَطَ الكِتابَ بِفَمِهِ.
وَيا لَفَرَحِهِ وَسَعادَتِهِ! سَوْفَ يَعْرِفُ نِهايَةَ القِصَّةِ.

وَانْطَلَقَ بِسُرْعَةٍ لِيَجْلِسَ في زاوِيَةٍ صَغيرَةٍ وَهادِئَةٍ.

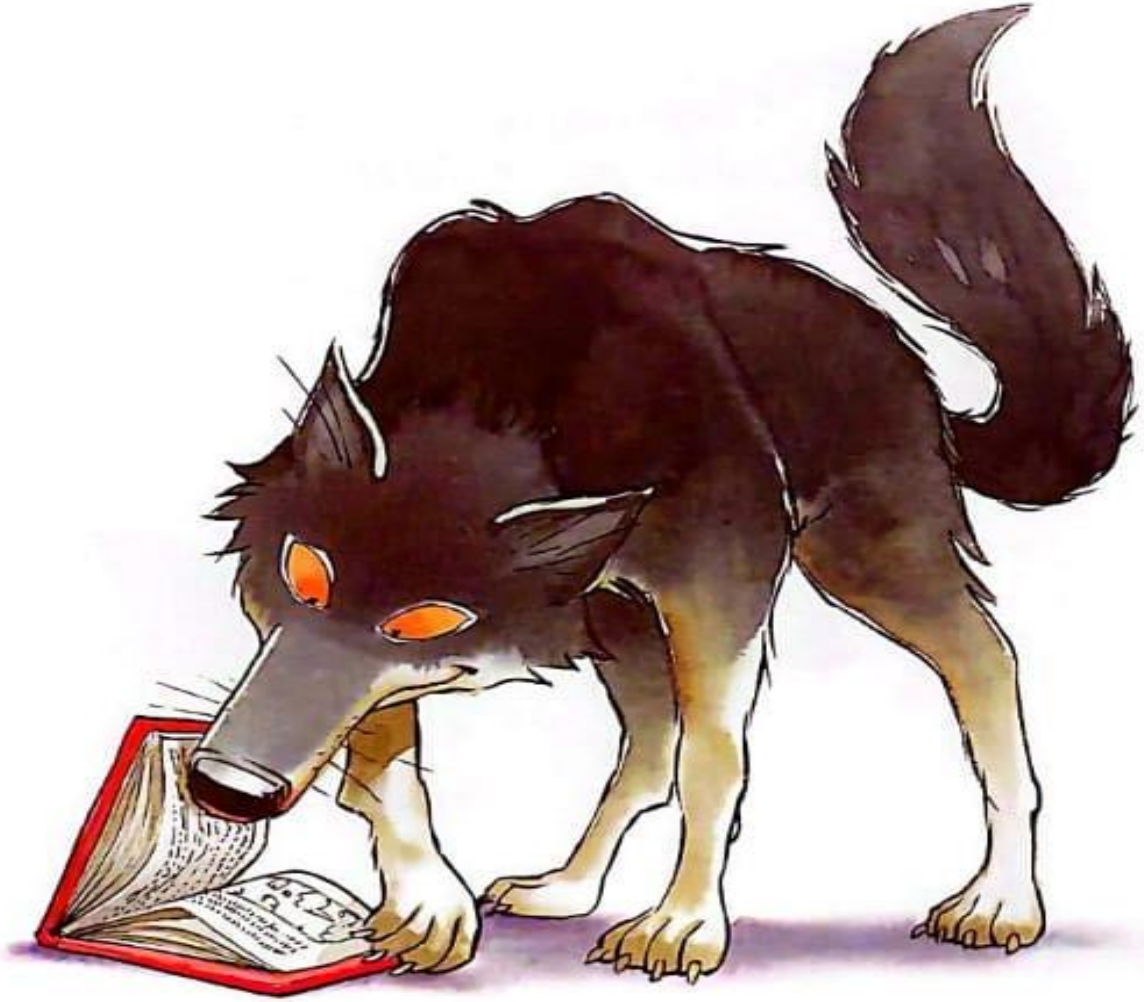

ها هُوَ يَفْتَحُ الكِتابَ...

وَلَكِنْ، ما كُلُّ هَذِهِ الإشاراتِ الغَريبَةِ؟
لا يَفْهَمُ الذِّئْبُ شَيْئًا مِنْها.
هُوَ يَأْسَفُ لِأَنَّهُ فَضَّلَ تَعَلُّمَ الصَّيْدِ بَدَلاً مِنَ القِراءَةِ.
الآنَ، كَيْفَ بِإمْكاني الحُصولُ عَلى نِهايَةِ القِصَّةِ؟
أَخَذَ يُفَكِّرُ وَيُلاحِظُ الرُّسومَ الرّائِعَةَ بِدِقَّةٍ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مُتَأكِّدًا مِنْ فَهْمِ كُلِّ شَيْءٍ...

«غِرْرْ!»

الذِّئْبُ في حالَةٍ مِنَ الغَضَبِ!!

وَإذِ انْزَعَجَتِ البومَةُ مِنْ دَمْدَماتِهِ، نادَتْهُ مِنْ أَعْلى شَجَرَتِها وَسَأَلَتْهُ:

«لِماذا هَذا البُكاءُ وَالنَّحيبُ؟»

أَجابَها الذِّئْبُ وَهُوَ يَعْرِضُ الكِتابَ:
«لِأَنَّني لا أَفْهَمُ مِنْهُ شَيْئًا! أَتَقْبَلينَ أَنْ تَقْرَئي لِيَ القِصَّةَ؟»

ضَحِكَتِ البومَةُ وَقالَتْ: «إنَّها مَزْحَةٌ رائِعَةٌ! أَنْتَ تُجيدُ القِراءَةَ! وَلَكِنَّ هَذِهِ واجِدَةٌ مِنْ حِيَلِكَ كَي تُحاوِلَ أَنْ تَقْضَمَني!»

حَسَنًا – لَنْ تَحُلَّ البومَةُ هَذِهِ المُشْكِلَةَ.
فَلا بُدَّ أَنْ يَجِدَ في هَذِهِ الغابَةِ صَديقًا يَقْرَأُ لَهُ القِصَّةَ!

وَلِذَلِكَ، ذَهَبَ الذِّئْبُ لِيَفْتَشَ عَنْ قارِئٍ لَطيفٍ.

كُلُّ الحَيَواناتِ رَفَضَتِ الإصْغاءَ إلَيْهِ.

هِيَ خائِفَةٌ مِنْ أنْ يَنْتَهِيَ أمْرُها في أعْماقِ مَعِدَتِهِ.

مَعَ ذَلِكَ، فَإنَّ الذِّئْبَ بِحاجَةٍ إلى صَديقٍ يَقْرَأُ لَهُ

القِصَّةَ.

«أَلا تَعرِفُ أَنْ تَقرَأَ؟» تَجَرَّأَ الأَرنَبُ وَسأَلَهُ.

«كَلّا» أَجابَ الذِّئبُ.

«وَهَلْ تَعِدُني بِأَنَّكَ لَنْ تَفتَرِسَني؟ أَقسِمْ!»

أَكَّدَ الذِّئبُ لِلأَرنَبِ أَنَّهُ لَنْ يَمَسَّهُ بِأَيِّ أَذًى إِطلاقًا.

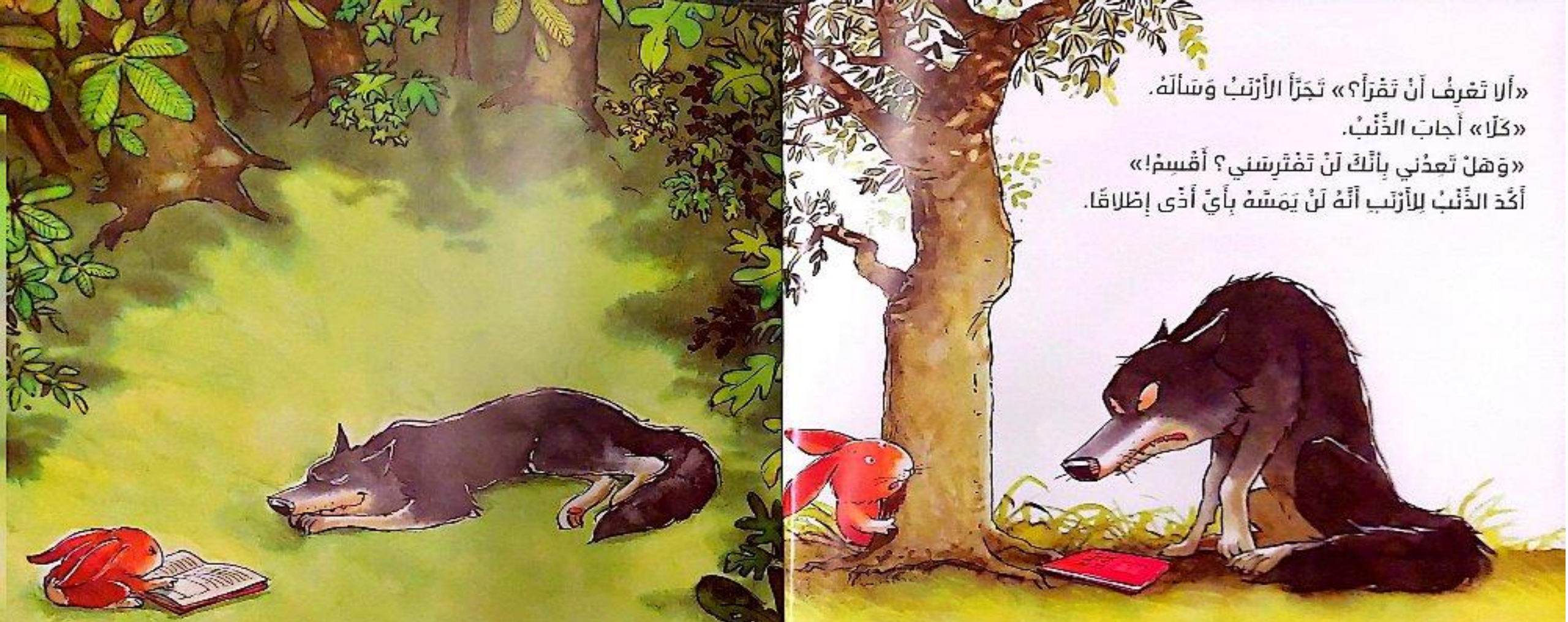

«حَسَنًا! إِذًا، اِقتَرِبْ، وَأَعطِني كِتابَكَ!»

جَلَسَ الاِثنانِ وَسَطَ فُسحَةٍ مِنَ الغابَةِ، وَرَغمَ عَدَمِ اطمِئنانِهِ، بَدَأَ الأَرنَبُ بِالقِراءَةِ.

وَفي الحالِ، تَرَكَ سِحرُ الكَلامِ أَثَرَهُ في نَفسِ الذِّئبِ، فَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُ حَرفًا واحِدًا.

«لَقَدِ انتَهَتِ القِصَّةُ!» قالَها الأَرنَبُ وَهُوَ يُطبِقُ الكِتابَ.

«إِلى المَزيدِ، إِلى المَزيدِ! تابِعِ القِراءَةَ!» قالَ الذِّئبُ بِصَوتٍ رَنّانٍ، وَالبَسمَةُ تَعلو شَفَتَيْهِ.

لَكِنَّ الأَرنَبَ مُضطَرٌّ أَنْ يَعودَ إِلى مَأواهُ، وَها هُوَ يُحَدِّدُ مَوعِدًا لِلذِّئبِ:

«غَدًا، غَدًا نَلتَقي في المَكانِ وَالزَّمانِ نَفسِيهِما.»

في اليَوْمِ التَّالي، اسْتَوْقَفَتِ الحَيَواناتُ الأَرْنَبَ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِها عَلَيْهِ:

«هَلْ أَنْتَ مُتَأَكِّدٌ مِنْ أَنَّكَ لا تُعَرِّضُ نَفْسَكَ لِلخَطَرِ؟ سَيُنْهي حِيَلَهُ بِافْتِراسِكَ.» أَكَّدَ الغُرَيْرُ.

أَضافَتِ البومَةُ: «الذِّئْبُ مُخادِعٌ كَبيرٌ، فَلا يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ صادِقًا.»

«لا تَذْهَبْ إِلَيْهِ! فَالأَمْرُ في غايَةِ الخُطورَةِ!» شَدَّدَ عَلى ذَلِكَ السِّنْجابُ.

وَلَكِنَّ الأَرْنَبَ لَمْ يَقْتَنِعْ، وَذَهَبَ لِمُلاقاةِ الذِّئْبِ.

عِنْدَ رُؤْيَةِ الأَرْنَبِ، أَخَذَ الذِّئْبُ يَقْفِزُ مِنَ الفَرَحِ.

وَلَكِنَّ الأَرْنَبَ اسْتَدْرَكَ الأَمْرَ، فَخاطَبَهُ بِقَوْلِهِ:

«عَلَيْكَ بِأَنْ تَهْدَأَ، وَإِلَّا لَنْ أَقْرَأَ لَكَ القِصَّةَ!»

«حَسَنًا، حَسَنًا!»، قالَ الذِّئْبُ وَهُوَ يَجْلِسُ عَلى الأَرْضِ.

شَرَعَ الأَرْنَبُ في القِراءَةِ، وَكانَ الذِّئْبُ يُصْغي بِحَماسٍ، كَاللَّيْلَةِ الفائِتَةِ.

وَمَرَّةً،

مَرَّتَيْنِ،

ثَلاثَ مَرّاتٍ...

عَدَدًا مِنَ المَرّاتِ،

سَأَلَهُ الأَرْنَبُ: «أَلَمْ تَشْعُرْ بِالمَلَلِ بَعْدُ؟»

«كَلّا، كَلّا! إقْرَأْ لِيَ المَزيدَ!» أَجابَهُ الذِّئْبُ، مُتَوَسِّلًا.

بَعْدَ لَحْظَةٍ، وَبِنَظْرَةٍ ثاقِبَةٍ، سَأَلَ الذِّئْبُ: «قُلْ لي، أَيُّها الأَرْنَبُ، أَلا تُريدُ أَنْ...»

«أَنْ ماذا؟» سَأَلَ الأَرْنَبُ مُضْطَرِبًا.

«أَلا تُريدُ أَنْ تُعَلِّمَني القِراءَةَ؟»

إِخْتارَ الأَرْنَبُ في الأَمْرِ... بِمُجَرَّدِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الذِّئْبُ القِراءَةَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَعودَ بِحاجَةٍ إِلَيْهِ،

وَيُمْكِنُ، عِنْدَها، أَنْ يُقَرِّرَ القَبْضَ عَلَيْهِ، فَيَطْبُخُهُ وَيَتَذَوَّقُهُ مَعَ البَصَلِ.

وَلَكِنْ، مَنْ يَدْري...

يُمْكِنُ أَنْ يَبْرَعَ في قِراءَةِ القِصَصِ
الجَميلَةِ لِحَيواناتِ الغابَةِ!

القِصَّةُ

١. أَيْنَ جَرَتْ أحْداثُ هَذِهِ القِصَّةِ؟

٢. ما نَوعُ القِصَّةِ؟ خَياليَّةٌ أَمْ واقِعِيَّةٌ؟

٣. مَنِ الرَّاوي؟

الشَّخْصِيّاتُ

١. مَنْ هِيَ الشَّخْصِيّاتُ البارِزَةُ في هَذِهِ القِصَّةِ؟

٢. مَنْ هُوَ بَطَلُ القِصَّةِ؟ وهَلْ هُناكَ أَكْثَرُ مِنْ بَطَلٍ؟

٣. ما هُوَ دَوْرُ الشَّخْصِيّاتِ الأُخرى تِجاهَ الأَرْنَبِ؟

هَلْ تَعْلَمُ؟

أَنَّ أوّلَ كِتابٍ مُصَوَّرٍ للأطْفالِ تَمَّ نَشْرُه عام ١٦٥٠ وقَدْ تَمَّتْ تَرْجَمَتُه الى الإنْجليزيةِ عامَ ١٦٥٨؟ هَلْ تَعْلَمُ ماذا كانَ يَتَضَمَّنُ وَما كانَ هَدَفُهُ؟

في المُفْرَداتِ وَالأُسْلوبِ

١. أَرْبِطُ بِسَهْمٍ ما يُناسِبُ التَّعابيرَ التّالِيَة:

دَمدَمَ الذِّئبُ	أَطْبَقَ الكِتابَ
شَرَعَ الأَرْنَبُ في القِراءَةِ	تَأْكُلَني
أَطْبَقَ الأَبُ الكِتابَ وَوَقَفَ	تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خافِتٍ
فَكَّرَ الذِّئْبُ مُمْتَعِضًا	أَخَذَ يَقْرَأُ
كَيْ تُحاوِلَ أَنْ تَقْضُمَني	الذِّئْبُ غَيْرُ راضٍ

٢. أَبْحَثُ عن أَضْدادِ الكَلِماتِ التّالِيَةِ:

الضَّجيجِ ≠

البِدايةَ ≠

وَقَفَ ≠

البُكاءُ ≠

صادِقًا ≠